

الزَّفاف وَحُقوقُ الزَّوجَيْنِ

الأحكام والآداب التي يحتاج إليها الرجل والمرأة
منذ التفكير في الزواج إلى حين إتمامه،
وما يترتب على الزواج من حقوق وواجبات
مع التعرض لعادات الناس في الزواج المخالفة للشريعة

تأليف
الصَّادِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَيَانِي

دار ابن حزم

الصادق بن عبد الرحمن الغرياني

الزفاف

وحقوق الزوجين

الأحكام والآداب التي يحتاج إليها الرجل والمرأة
منذ التفكير في الزواج إلى حين إتمامه ،
وما يترتب على الزواج من حقوق وواجبات
مع التعرض لعادات الناس في الزواج المخالفة للشريعة

من عناوين الكتاب:

- الصفات التي تطلب فيها الكفاءة .
- عادات في الأعراس يجب القضاء عليها .
- أهم الأمور التي تحبب المرأة إلى زوجها .
- ضابط الغناء واللهو المباح .
- الزينة للمرأة ، ما يجوز منها وما لا يجوز .
- تحديد النسل بصفة دائمة .
- الإجهاض .

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الرابعة

2007

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله خلق للناس من أنفسهم أزواجاً ، وجعل بينهم مَوَدَّةً ورحمة .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي أتمَّ الله به النعمة ، فكانت سيرته في الزواج وفي غيره خير أُسوة ، وأحسن قدوة ، جامعةً للعدل والخير واليسر ، بعيدة عن الشطط والغلو والعسر ، صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه الطيبين ، وعلى من تبع هديهم وطريقهم إلى يوم الدين .

وبعد ،

فقد تتبعتُ في هذا الكتاب الأحكام والآداب التي يحتاج إليها الرجل والمرأة ، من حين الخطبة والتفكير في الزواج إلى إتمام الزفاف ، ثم أحكام ما بعد الزفاف من الحقوق والواجبات ، التي قررتها الشريعة الإسلامية لكل واحد من الزوجين تجاه الآخر ، ويحتاج إليها كل مسلم ، وهي آدابٌ وحقوق من التزم بها وراعى أحكامها انعكست آثارها الحسنة على زواجه ، بركة واستقراراً وسعادة ، وذرية ، طيبة وصالح أسرة ، وقد تعرّضتُ أثناء ذلك إلى العادات والأعراف المخالفة للشريعة الإسلامية السائدة في بعض المجتمعات ، تلك العادات التي تتسم أحياناً بطابع الغلو والشطط والتكلف المادي ، وابتزاز المال من غير وجه حق ، وأحياناً أخرى بطابع المخالفة لسنة المسلمين في الاحتشام والاستحياء ، وعدم الوقوف عند حدود الله وحرّماته ، وكانت لهذه العادات بنوعها في كثير من بلاد المسلمين آثارها السلبية على حالات الزواج ، كما وكيفا .

بينت في ذلك كله الحكم ودليله ، والله عز وجل أسأل أن يهدي به إلى الخير ، ويرشد به إلى سواء السبيل ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

فهرس الموضوعات

4	 الزواج حُكمه وحُكمته
4	 حُكمه:
5	 حكمة مشروعية النكاح:
7	 الكَفَاءَة
7	 معنى الكفاءة في النكاح:
9	 الصفات التي تُطلب فيها الكفاءة:
10	 مسؤولية الآباء:
11	 الصفات التي لا يُعتد بها في الكفاءة:
12	 عدم الاعتداد بالسن في الكفاءة:
12	 التنازل عن شرط الكفاءة:
13	 حق الأم في إختيار الزوج لابنتها:
13	 الوقت الذي تُراعى فيه الكفاءة:
15	 الخِطْبَة
15	 معنى الخِطْبَة:
15	 مندوبات الخِطْبَة:
19	 عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح:
20	 ما ينظر إليه الخاطب من المخطوبة:
21	 النظر إلى المخطوبة دون علم منها:
21	 لا يجوز للخاطب أن يختلي بمخطوبته:
21	 نظر المخطوبة إلى الخاطب:
22	 خروج الفتاة إلى خطيبها:
22	 لبس (دبلة) الذهب للرجل:
22	 المرأة التي تُحرّم خطبته:
24	 الخاطب للغير يخطب لنفسه:
24	 نكاح المخطوبة للغير:
25	 المرأة التي تُكره خطبته:
27	 عَقْد النُّكاح
27	 وقت النكاح:
27	 عقد النكاح في المسجد:

27		صفة عقد النكاح:
28		ما يُقال في التهنة للمتزوج:
29		الصَّدَاق
29		الحِكمة من مشروعية الصَّدَاق ووجوبه على الزوج:
30		أقلُّ الصَّدَاق وأكثره:
30		المُعَالاة في المهور وتكاليف الزواج:
31		مسؤولية من يسهم في ترسيخ هذه العادات:
31		مِن الآثار السلبية المترتبة على المغالاة مايلي:
32		عاداتٌ في الأعراس يجب الانتهاء عنها:
32		1 - الحفلات في الفنادق والصالات:
32		2 - حفلة (يوم الخميس) وإحضار الأطفال غير المدعوين:
33		3 - (المستأذونات):
34		4 - (الزمزومات):
34		5 - (الزُّكرة والنوبة):
35		6 - الفرقة:
35		7 - فرقة (المولد):
35		8 - التصوير:
36		9 - استعراض الحُلِّي:
37		10 - ترك الصلاة وتأخيرها عن أوقاتها:
38		11 - ليلة (النجمة):
39		البركة في يسر الزواج وقلة تكاليفه:
43		الوليمة والزَّفاف
43		أولاً - الوليمة
43		وقت الوليمة:
44		مقدار الوليمة:
44		إجابة الدعوة:
45		الأعذار التي تبيح التخلف:
49		ثانياً - الزَّفاف
49		تنبيه الرجل ابنته إلى حقوق الزوج قبل الزفاف:
50		ما يحجب المرأة إلى زوجها:

51	إعلان النكاح بالغناء وضرب الدف:
52	ضابط الغناء واللهو المباح:
53	تهئية العروس وإجلاؤها لزوجها:
54	زينة المرأة مايجوز منها وما لايجوز:
54	1 - الحمامات العامة:
55	2 - الوشم:
55	3 - وصل الشعر:
56	4 - تميمص الوجه والحاجبين:
56	5 - تفليج الأسنان:
57	6 - تشبه المرأة بالرجل:
57	7 - صبغ الشعر:
58	تزئين الرجل لعروسه:
59	نقل العروس إلى بيت زوجها:
59	لقاء العروسين:
59	انتظار العروسين من قبل أقاربهما:
60	الآداب المطلوبة ليلة البناء:
61	المداعبة قبل الجماع:
62	الذكر المندوب عند الجماع:
63	تحريم إتيان النساء في أدبارهن:
63	تحريم وطء الحائض:
64	تحريم إفشاء ما يكون بين الزوجين من أمور الجماع:
65	تحريم نعت المرأة المرأة لزوجها:
65	العزل وتأخير الإنجاب:
66	استعمال اللولب:
66	تحديد النسل بصفة دائمة:
66	الإجهاض:
67	الأسباب التي توجب الغسل:
69	صفة الغسل:
71	حقوق الزوجين
71	1 - حقوق الزوج

71	أولا - الطاعة:.....
72	1 - الوطء:.....
72	2 - تربية الأولاد:.....
73	3 - الانتقال مع الزوج إلى بيت سكناء:.....
73	انتقال الزوج من بلده:.....
74	4 - خدمة البيت:.....
75	خدمة الرجل أهله:.....
77	ثانيا - العفة والابتعاد عن كل ما يدعو إلى الريبة:.....
79	ثالثا - الإرضاع:.....
80	واستثنى علماء المالكية ثلاث زوجات لا يجب عليهن الإرضاع:.....
80	متى يجب الإرضاع على الزوجة ذات القدر:.....
80	وجوب الإرضاع على المعتدة من طلاق رجعي:.....
81	رابعا - معاملة أقارب الزوج معاملة حسنة:.....
81	خامسا - إلحاق الولد بأبيه في الدين والنسب:.....
82	ولد الزنى:.....
82	انتساب ولد الزنا:.....
83	ولد الزنا ينسب إلى أمه:.....
83	التبني:.....
84	التربية والإحسان إلى من لا يعرف أبوه:.....
86	2 - حقوق الزوجة:.....
86	أولا - النفقة:.....
86	سبب وجوب النفقة على الزوج:.....
87	شروط وجوب النفقة:.....
87	أ - الزوجة غير المدخول بها:.....
88	ب - الزوجة المدخول بها:.....
88	مقدار النفقة:.....
88	1 - الطعام:.....
90	الوليمة وأجرة التوليد:.....
90	2 - الكسوة:.....
90	تكاليف العلاج وأدوات الزينة:.....

91	3 - السكنى:.....
91	الأثاث وجهاز البيت:.....
92	امتناع الزوجة من السكنى مع أقارب الزوج:.....
93	المقدار الواجب من النفقة:.....
93	معنى الإسراف والتبذير المذموم:.....
94	حرمان النفس من الطيبات:.....
95	مُسقطات النفقة:.....
95	1 - النشوز:.....
96	2 - الإعسار بالنفقة:.....
96	إنفاق الزوجة على نفسها:.....
96	إنفاق الزوجة على زوجها:.....
97	3 - موت الزوجة أو الزوج:.....
97	4 - الطلاق البائن:.....
97	أُمور لا تُسقط النفقة:.....
99	ثانيا - من حقوق الزوجة زيارة والديها:.....
100	ثالثا - العدل بين الزوجات:.....
100	رابعا - احتفاظ الزوجة بانتماؤها ودمتها المالية:.....
102	3 - الحقوق المشتركة بين الزوجين.....
102	أولا - حُسن العشرة:.....
105	كُفران العشير وَتَسْبَعُ المرأة بما لم تُعْطَ:.....
105	ثانيا - الاستمتاع:.....
107	ثالثا - التوارث:.....
107	الزواج الذي لا توارث فيه:.....
109	النُشوز.....
109	معنى النشوز:.....
109	علاج النشوز:.....
110	علاج النشوز إذا كان من الزوج:.....
111	علاج الشقاق إذا لم يتضح الأمر:.....
111	شروط الحُكْم وصلاحيته:.....
113	فهرس الموضوعات.....